التعليق على تفسير ابن كثير | سورة العلق من آية 6-إلى آخر السورة | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره واهتدى بهداه الى يوم الدين اه ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله - 00:00:00

في هذا اللقاء المبارك وهذه الليلة واليوم يوم الثلاثاء الموافق للسابع عشر من شهر جمادى الاولى من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير اه تفسير ابن كثير - 00:00:18

رحمه الله تعالى وقرأنا في هذا التفسير من الجزء الاخير من اول سورة النبأ ووقف بنا الكلام في اخر اللقاء في سورة العلق وعند الاية السادسة كلا ان الانسان ليطغى - 00:00:36

طيب يقول اه يقول ابن كثير رحمه الله يخبر تعالى عن عن الانسان انه ذو فرح وبطر وطغيان اذا رأى نفسه قد استغنى وكثر ما له وكثر ماله طيب يعني كلا - 00:00:53

هذه كلا تأتي في القرآن تأتي في القرآن آآ في مواضع كثيرة واول يعني موضع لها في سورة مريم وهي لم تأتي الا في النصف الاخير من القرآن النصف الاول ليس فيه كلا ابدا - 00:01:16

اول موضع فيها من مريم الى اخر القرآن وهي ايضا تأتي في نأتي في السور المكية السور المكية وتأتي لعدة معاني كلا الاشهر فيها انها كلمة كلمة اه يفهم منها الردع - 00:01:34

والزجر والتهديد ومواضعها كثيرة في القرآن بهذا الاسلوب واحيانا تأتي بمعنى حقا والذي يميزها هو السياق يعني مثل هنا هنا تحمل على اي شيء تحمل على انها بمعنى حق لان ما قبلها - 00:01:58

ليس فيه انكار وليس فيه اعتراض من الكفار يعني مثلا لما قال الله سبحانه وتعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - 00:02:23

قال الله بعدها كلا ان الانسان ليطغى اي حقا ان الانسان يطغى اذا اذا كثر ما له فانه يستغني بماله ويطغى ولا يقبل الحق لكن اذا اذا يعني مثلا عندك بعدها - 00:02:39

يأتينا في سورة التكاثر الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر الا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون نلاحظ ان هناك كلمة ردع وزجر وتهديد وتخويف لان هؤلاء الكفار آآ الهتهم الدنيا واشتغلوا بالدنيا عن الاخرة - 00:02:58

الى ان زاروا القبور وماتوا وقال كلب سوف تعلمون. وتلاحظ ان كلمة سوف تعلمون تهديد ثم قال ثم كلا سوف تعلمون ثم قال بعدها كلا لو تعلمون جاءت ثلاث مرات متتالية - 00:03:23

مثلا كلا والقمر معناها حقا حقا اقسم بالقلم اقسم بالقمر فهي يعني حسب السياق حسب السياق مثلا عما يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون. كلا سيعلمون هنا نقول والله اعلم - 00:03:40

ان كلا هنا بمعنى حقا ان الانسان ليطغى متى اي اذا رأى نفسه لانه قال بعدها ان رآه استغنى يعني انسان اذا رأى نفسه قد استغنى واغناه الله وكثر ما له وولده واصبح ذا جاه وذا مكانة ومنصب - 00:04:03

يعني اه يستغني بنفسه لان الانسان من طبيعته ذو فرح وذو اشر وبطن وطغيان في طبيعته الا من عصم الله الا من هدى الله ولذلك

قال هنا قال ثم هدده سبحانه وتعالى - 00:04:27
هدده وتوعده باي شيء؟ قال وتوعده ووعظه بقوله تعالى ان الى ربك الرجعى كيف تطغى وكيف تستكبر وكيف ترد الحق ولا تقبله وانت سترجع الى ربك سيحاسبك رب العالمين ويجازيك على اعمالك - 00:04:48
ومرجعك الى الله. قال ان الى ربك الرجعى اي رجوع الخلق كلهم كما قال سبحانه وتعالى قال الا الى الله تصير الامور وترجع كل شيء كل شيء يرجع الى الله. قال هنا ان الى ربك رجعا. قال ابن كثير اي الى الله المصير - 00:05:13
والمرجع وسيحاسبك ايها الانسان على مالك من اين جمعته من اين جمعته وفيما صرفته ثم قال ابن كثير قال ابن ابي حاتم حدثنا زيد ابن اسماعيل الصائغ حدثنا جعفر ابن عون حدثنا ابو عميس عن عون - 00:05:32
قال قال عبدالله من هو ماني لا يشبعان من هو عبد الله هنا عبد الله بن عباس؟ لا. اذا اطلق عبدالله عند المفسرين واكثر ابن مسعود ابن مسعود. اي نعم. قال من همامي؟ اي اي شخصان - 00:05:54
صاحب كل منهما صاحب نهم يعني النهم هو طلب الشيب بلا حد يعني ينهم من الشيء ان يأخذ بلا حد ويقول هذا منهوم يعني يعني لا يشفق على نفسه. بل يأخذ بشدة - 00:06:17
قال من همان لا يشبعان صاحب العلم وصاحب الدنيا. صاحب العلم لا يقف عند حد يريد ان يعني يريد ان يتعلم كل شيء يريد ان يستفيد من كل شيء صاحب العلم - 00:06:37
لا يحده حد وكذلك قال صاحب الدنيا صاحب الدنيا لا يحده حد الشاهد من من هذا الكلام هو صاحب الدنيا لانه جاء في يعني شاهدا لقوله تعالى قوله تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى - 00:06:50
طيب قال ولا يستويان. فاما صاحب العلم فيزداد رضا الرحمن واما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان قال ثم قرأ عبد الله ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى طيب يقول وقال للاخر انما - 00:07:11
يخشى الله من عباده العلماء يقول قرأ عبد الله ان الانسان ليطغى هذا في هذا في المنهوم لطلب الدنيا وقال للاخر الذي للعلم قال انما يخشى الله من عباده العلماء. قال وقد روي هذا مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:34
من همان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا يقول روي مرفوعا لكنه سائق الاول على انه موقوف يقول ثم قال تعالى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى قال نزلت في ابي جهل - 00:07:56
لعنه الله يعني ان هذه الاية او هذه السوء هذه الايات نزلت يعني لها سبب نزول لها سبب نزول قد نزلت في ابي جهل لعنه الله. توعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة - 00:08:14
عند البيت فوعظه تعالى ووعظه تعالى بالتي هي احسن اولا يعني الله يعني وعظه بالتي هي احسن ثم بعد ذلك هدده يقول ووعظه تعالى بالتي هي احسن اولا فقال ارأيت ان كان على الهدى - 00:08:27
اي فما ظنك ان كان هذا الذي تنهاه على الطريق المستقيمة في فعله يقول اخبرني ارأيت معناها اخبرني وهو على سبيل الوعظ اخبرني ان كان على الهدى هذا الذي انت تنهاه تقول له لا تصلي عند البيت - 00:08:50
ان رأيتك تصلي عند البيت لافعلن بك كذا وكذا. تهدده اه لماذا تهدده اخبرني ان كان على الهدى ثم قال او امر بالتقوى بقوله وانت تزجره طيب آآ لحظة بس عشان نشحن الجوال عشان ما يطفى علينا - 00:09:11
وخد راحتك قال هنا يقول ارأيت نعم او امر بالتقوى يقول بقوله وانت تزجره وتتوعده على صلاته ولهذا قال الم يعلم بان الله يرى اي اما علم هذا الناهي لهذا المهتدي - 00:09:37
ان الله يراه يسمع كلامه وسيجازيه على فعله تم الجزاء ثم قال تعالى متوعدا ايه يعني كأنه يقول يعني الجملة الجمل الاولى كان فيها وعظ له وعر والثاني تهديد يقول - 00:10:49
ارأيت الذي آآ قال نعم ارأيت الذي ينهى عبد اذا صلى ارأيته رأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى؟ هذا كله اسلوب وعظ كما ذكر. ثم جاء اسلوب التهديد - 00:11:09

اسلوب التهديد في قوله يقول هنا شيخنا احسن الله اليكم هذه رأيت ان كان هو هذا الخطاب ارأيت اللي هو ابو جهل او للنبي يعني النبي يقول له الله ارأيت الذي ينهى - 00:11:32

رأيت يا محمد او هو خطاب هذه ارأيت الذي انها واضح خطاب للنبي الذي ينهاه ام انها خطاب امام رأيت ان كان على الهدى لا هو الخطاب موجه للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:57

ارأيت يا محمد ممتاز هذا ريت لدينا عبدا يا صلى هذا للنبي ارأيت يا محمد. طيب ارأيت ان كان على الهدى هذا ايضا خطاب لا هو ما قال ما قال لمحمد ولا قال يقول ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ قال نزلت في ابي جهل توعد النبي صلى الله عليه وسلم فوعظه الله - 00:12:12

التي هي احسن اولا وقال ارأيت قد يكون قد يكون الله اعلم خطاب لهذا الكافر يقول اخبرني اخبرني آآ اخبرني يا ابا جهل ان كان محمد على الهدى نعم فما ظنك - 00:12:34

او اخبرني ان ان كان قال قد امر بالتقوى فلماذا تزجره لماذا تنهى ثم قال اي نعم قال الم يعلم بان الله يرى هذا هذا الرجل الكافر لا يعلم بان الله يرى - 00:12:52

قد يكون اسلوب يعني فيه تغيير فيه التفات فاذا تكون هذا يا ريت الذي ينهى عبدا هذا خطاب للنبي. ورأيت ان كان عنده جهودا خطاب للرجال ما ادري لا ما ادري - 00:13:16

قد يكون يعني ارأيت ان كان على الهدى قد يكون لابي جهل يقول اخبرني يا ابا جهل ان كان محمد على الهدى لان ما يمكن يقول محمد يقول ارأيت يا محمد ان كان على الهدى من هو الذي على الهدى - 00:13:32

وهل يا ريت الذي انهاها عبدا الى الصلاة اذا هذا هذا اي نعم هذا قد يكون يعني ليس ليس لابي جهل الم يعلم بان الله يرى قد يكون موجه لابي جهل بس على اسلوب الغائب - 00:13:47

يعني كان يقول اما علمت يا يا ابا جهل بان الله يراك لكنه صرف الخطاب عنه بصيغة الغائب لعدم يعني استحقاقه ان يخاطب مباشرة يقول ثم قالت تعالى متوعدا متهددا يعني الاول - 00:14:08

يقول انه اسلوب وعظ ثم جاء اسلوب التهديد قال كلا ايوة هنا ردع وزجر هنا ردع وزجر كلا ان لم ينتهي اللام هنا لام القسم موطئ القسم التقدير والله لان لم ينتهي - 00:14:33

والله لئن لم ينتهي اي لئن لم يرجع عما هو فيه من الشقاق والعناد نعم وان هنا شرطية اين جوابها عن هذا الجواب الشرط ان لم ينتهي لنسفعا بالناصية معنا نسفع - 00:14:59

السبع السفع هو ظهور السواد على الوجه ومنه المرأة التي يقال لها سفعاء الخدين فيها سواد السفع هو يعني ظهور السواد على الوجه ومعنى نسفعا بالناصية اي لا نسيمنه من الوسم سوادا يوم القيامة - 00:15:28

في ناصيته وهي مقدمة الرأس مقدمة الرأس الناصية مقدمة الرأس فهذا هذا المجرم الطاغية ابو جهل وعده الله يوم انه يوم القيامة سيسمه واسم اسود على ناصيته لماذا خص الناصية - 00:15:55

لماذا خص الناسية؟ الناصية لم يكن الوسم على خديه او على انفه وانما نص على الناصية قال هذه الناصية اتصفت بوصفين كاذبة وخاطئة كاذبة في في في قولها خاطئة في فعلها فالكذب - 00:16:19

القول والخطأ اي المعصية في الافعال وهي ناصية في قولها كاذبة وفي فعلها خاطئة طيب يقول ما هي الناصية؟ تعود الى من؟ قال ناصية ابي جهل كاذبة في مقالها خاطئة في افعالها - 00:16:43

طيب قال نسفي عم بن ناصية ثم قال فليدعوا نادية اللام هنا لام الفعل فعل فعل الفعل التي تفيد الامر التي تدخل على الفعل المضارع فليدعو ولذلك الفعل المضارع مجزوم هنا - 00:17:04

مجزوم بحرف بحذف حرف العلة وهو الواو فليدعو نادية والمراد بالنادي هو قومه وعشيرته واصحابه يعني جلساؤه الذين كان يجلس معهم لانه كان يهدد يقول لمحمد والله اذا اذا لم تنتهي - 00:17:24

عن دعوتك تنتهي عن صلاتك لانادي قومي وانادي عشيرتي حتى يضربوك ويهدد بهم قال الله عز وجل فليدعو ناديه يدعوهم ويستنصر بهم فانه ان دعاهم نحن سندعوا الزبانية سندعوا الزبانية - 00:17:51
سندعو اصلها سندعو بالواو. لانها ليست مجزومة لكنها في رسم المصحف رسمت بدون واو ونحن نحن يعني نوافق المصحف ونسير عليه ولا ندري العلم عند الله لكنها مرسومة في المصحف - 00:18:14
بدون واو ولا الاصل بالواو مثل قوله تعالى ويدعو الانسان بالشر محذوف الواو نحن نحن نلتزم المصحف هذا هو الواجه ومثل ايضا قوله تعالى ويمحو الله الباطل ويمحق الحق بالكلام. احسنت يا شيخ - 00:18:36
الله يختم على قلبك ويمحو الله. ويمحو الله قذفت الواو مثل هذه في سورة القمر في اولها سورة القمر يوم يدعوا الداعي الى شيء. يوم يدعو الداعي محذوفة الواو ونحن نلتزم نلتزم الرسم العثماني - 00:18:57
طيب قال هنا سندعو الزبانية من هم الزبانية قال ملائكة العذاب حتى يعلم من يغلب حزبنا او حزبه طيب قال البخاري حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال - 00:19:18
قال ابو جهل لان رأيت لان رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لان فعل اخذته الملائكة ثم قال تابعه عمرو بن خالد - 00:19:45
عن عبيد الله يعني ابن عمرو عن عبد الكريم وكذا رواه الترمذي الترمذي والنسائي في تفسيرهما من طريقي عبد الرزاق به وهكذا رواه ابن جرير عن ابي كريب عن زكريا ابن عدي - 00:20:09
بن عدي عن عبيد الله بن عمرو به وروى احمد والترمذي والنسائي وابن جرير وهذا من طريق داود ابن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند المقام فمر به ابو جهل ابن هشام - 00:20:28
فقال يا محمد الم انهك عن هذا وتوعدهم فاغلظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهره وقال يا محمد باي شيء تهدد تهددني اما والله اني لاكثر هذا الوادي ناديا - 00:20:49
فانزل الله فليدعو ناديه. سندعو الزبانية وقال ابن عباس لو دعا ناديه لاخذته ملائكة العذاب من ساعته وقال الترمذي وقال الترمذي حسن صحيح يعني هذا الحديث وقال الامام احمد ايضا حدثنا اسماعيل - 00:21:04
ابن يزيد ابو يزيد حدثنا فرات عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو جهل لئن رأيت لان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة - 00:21:23
لاتينه حتى اطأ على عنقه قال فقال لو فعل لاخذته الملائكة عيانا ولو ان اليهود تمنوا الموت لماتوا ورأوا مقاعدهم من النار ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:39
رجعوا لا يجدون مالا ولا اهلا هذا الحديث الاخير الذي رواه الامام مالك الذي رواه الامام احمد عن ابن عباس يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه لو فعل ابو جهل لاخوته الملائكة عيانا - 00:21:58
يعني ستأتي الملائكة ويراهم عيانا وتأخذه الملائكة طيب يقول ولو ان اليهود تمنوا الموت ان الله سبحانه وتعالى يعني امر رسوله صلى الله عليه وسلم يباهل يباهل اليهود مباهلة قال اليهود ان كنتم ان كنتم - 00:22:17
صادقين بان الجنة لكم في الاخرة وانكم ابناء الله واحباؤه وان الله لا يعذبكم بالنار وتمنوا الموت نحن نتمنى الموت يقول لو تمنوا الموت لماتوا قال ابن عباس والله لو تمنى واحد من اليهود - 00:22:41
الموت لشرق بريق بريقه ومات وهذي اسمها مباهلة اليهود المباهلة الثانية قال ولو خرج الذين يباهلون رسول الله هذي مباهرة النصارى النصارى وردت في سورة النساء تعالوا ندعو ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل - 00:23:01
عندي سورة ال عمران سورة ال عمران قال ولو خرج الذين يباهلون رسول الله لرجعوا لا يجدون مالا ولا اهلا طيب وقال ابن جرير ايضا حدثنا ابن حميد حدثنا يحيى ابن واظح اخبرنا يونس ابن ابي اسحاق - 00:23:29
عن الوليد ابن العزير ابن العيزر ابن العيزر عن ابن عباس قال قال ابو جهل لئن عاد محمد يصلي عند المقام لاقتلنه فانزل الله عز وجل

اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ هذه الاية - 00:23:50
عن من ناصية معصية كاذبة خاطئة فليدعو ناديا سندعوا الزبانية فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فقيل ما يمنعك قال قال قد اسود بيني وبينه من الكتائب اسود بيني وبين مكتبي يقول وجدت سوادا عظيما - 00:24:09
من الكتائب جمع كتيبة وهي مجموعة من الجيش وقيل لهم ما يمنعك يا يا ابا جهل؟ لماذا امتنعت وانت تقول يعني ساضرب عنقه او ساقتله ما الذي منعك وجدت سوادا عظيما من الكتائب يعني من الملائكة - 00:24:37
قال ابن عباس والله لو تحرك لاخذته الملائكة والناس ينظرون اليه وقال ابن جليل حدثنا ابن عبد الاعلى حدثنا المعتمر عن ابيه حدثنا نعيم ابن ابي هند عن ابي حازم - 00:24:58
عن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم يعني يضع وجهه في التراب قالوا نعم. قال فقال والله وقال واللات والعزى لئن رأيته يصلي كذلك لاطأن على رقبتي ولاعفرن وجهه في التراب - 00:25:16
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطأ على رقبته قال فجأهم منه الا وهو ينكس على عقبيه ويتقي بيديه - 00:25:40
قال فقيل له ما لك ما لك وقال ان بيني وبينه خندقا من نار وهولا واجنحة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني اختطفته الملائكة عضوا عضوا - 00:25:57
قال وانزل الله وقال قال وانزل الله لا ادري في حديث ابي هريرة حملة كلا ان الانسان ليطغى الى اخر السورة قال وقد روى وقد رواه احمد ابن حنبل ومسلم والنسائي وابن ابي حاتم من حديث معتمر - 00:26:17
ابن سليمان به قال الله عز وجل بعدها كلا لا تطعه نعم كلا لا تطعه هنا حقا لان المخاطب به الرسول نعم لا تطعه وقد تكون ردع وزجر ولكنها موجهة - 00:26:40
لابي جهل كلا لا تطعه يا محمد لا تطعه فيما ينهاك عنه من المداومة على العبادة وكثرتها وصلي حيث شئت ولا تبالي فان الله حافظك وناصرك وهو يعصمك من الناس - 00:27:10
كلا لا تطعه واسجد واقترب قال قال واسجد واقترب قال قال ابن كثير كما ثبت في الصحيح عند مسلم من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو ابن الحارث عن عمارة ابن غازية عن - 00:27:35
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وهو ساجد لان الله قال هنا واسجد واقترب - 00:27:53
وهو ساجد يعني الحديث موافق للاية وهو ساجد فاكثروا الدعاء فاكثروا الدعاء لان العبد يكون قريب من ربه في السجود فاكثروا الدعاء وتقدم ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد - 00:28:07
اذا السماء اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق يقول هذه من مواضع السجود اذا مررت بها فاسجد والسجود سنة ان شئت فاسجد وان شئت فلا تسجد والسجود اولى وافضل. وفيه اجر - 00:28:28
ولكن حسب ما يكون الانسان عليه فان كان المكان مناسبا فلا يفوت السجدة وتكون متأكدة اما اذا كان في مكان غير مناسب كأن يكون في السيارة او يكون في في طريق وهو يمشي او نحو ذلك - 00:28:49
يعني وله ان يومي ايماء في السيارة يسجد ايماء عموما السجود سنة سجود سنة وهذه من مواضع السجود نعم. احسن الله اليكم شيخنا هل سجد هل سجود التلاوة؟ هل تشترط له طهارة ام يعني لا تشترط - 00:29:06
بالنسبة للطهارة اذا كان الانسان عليه حدث اكبر مثل الجنابة فهذا لا يجوز له ان يقرأ القرآن مطلقا ولا يجوز له ان يسجد حتى يتطهر اما اذا كانت اذا كانت الطهارة طهارة صغرى من الحدث - 00:29:27
الاصغر فهذا يجوز له ان يقرأ القرآن ويجوز له ان يسجد والسجود مختلف فيه اختلف فيه اهل العلم وبعضهم يشترط الطهارة واستقبال القبلة وستر العورة وبعضهم يقول لا لانها مثل سجود الشكر - 00:29:46

ويسجد مثل سجود الشكر سجود الشكر لا يشترط فيه فاذا دفع الله عنك نقمة او جلب لك خير وتسجد شكرا لله ولا يشترط لها الطهارة. وهذا بالنسبة لسجود التلاوة الصحيح انه لا يشترط الارجح والله اعلم - 00:30:07

انه لا يشترط له الطهارة فلو كان الانسان يقرأ وهو على غير طهارة قد احدث حدثا اصغر. هم. وهو يقرأ فله ذلك ان يقرأ وله ان يسجد. وان كان على غير طهارة - 00:30:27

طيب قال ابن كثير اخر تفسير سورة اقرأ ولله الحمد والمنة وبه التوفيق والعصمة. والله اعلم. طيب نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده - 00:30:42

والله اعلم شيخنا المباهلة اللي في سورة ال عمران هي النصارى ومباهلة اليهود في في سورة البقرة وفي سورة ال عمران وفي سورة البقرة وفي سورة الجمعة اي نعم في الجمعة وفي سورة البقرة - 00:31:00

اه فتمنوا الموتى اه فتمنوا الموتى ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم. والله عليم الظالمين ولتجدنهم احرص الناس على حياة - 00:31:20